

صاحب الجلالة يهنئ الرئيس الامريكي بمناسبة العيد الوطني

بعث جلالة الملك الى الرئيس رونالد ريكن بمناسبة العيد الوطني الامريكي البرقية التالية :

السيد الرئيس والصديق الكبير

يخلد الشعب الأمريكي اليوم الذكرى التاسعة بعد المئتين لاستقلال الولايات المتحدة الأمريكية.

ان قرنين يكونان في حياة امة مدة قصيرة وطويلة في آن واحد، وان المراحل التي قطعتها الولايات المتحدة الامريكية في هذه الفترة الزمنية لا تقدر بقيمة نظراً لعظمة التقدم الذي حققته الامة الامريكية وضخامته، وسيتذكر عصرنا الحاضر بصفة خاصة الاستماتة وقوة العزيمة اللتين ميزتا كفاح شعب الولايات المتحدة لاعلاء مشعل العدل والحرية وكرامة الانسان.

وانها لمكتسبات تكون بحق علامة الحضارة الحقة وانتصارها، ولكنها تبقى مع ذلك مهددة ولا يمكن بقاؤها واحترامها الا بالتبصر وبعد النظر وحسن ارادة الرجال الذين لا يترددون أمام أي تضحية لا من اجل استمرارها فقط ولكن من أجل مد اشعاعها وتعميمها لصالح البشرية جمعاء.

ان عظمة بلدكم تضعه حتماً وبطبيعة الحال في وسط المشاكل التي يواجهها عالمنا والتي يمس بعضها شعوبا ومجتمعات فقيرة يجعل تلك المشاكل تكتسي طابعا مأساويا، وان تسوية هذه المشاكل يتطلب بالنسبة للذين تقع على عاتقهم مسؤولية تسويتها، الشجاعة ونكران الذات، وخاصة التعلق بالمثل العليا التي توجه وتنير اعمال العظماء، وقد لمسنا فيكم كل هذه الخصال، واننا لعلى يقين ان مساهمتكم في البحث عن تسوية مختلف المشاكل ستكون حاسمة وذات مصداقية بقدر ما تنبعث من ايمانكم بالمثل العليا التي يتصف بها الشعوب والرجال الاستثنائيون.

وإنني اذ اعبر لكم عن أصدق المتمنيات بالسعادة والرخاء للأمة الامريكية وبالصحة والتوفيق لكم في كل مساعيكم ـــ لأرجو منكم يا سيادة الرئيس والصديق الكبير أن تتقبّلوا عبارات تقديري الفائق.

الحسن الثاني